تختبز منها او ان تتدحرج اي تغرف الطعام بحضرته قال جابر كما
في الصحيحين وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوا وانحرفوا وان
برمتنا لتغط اي لتفور كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو وفي رواية
للبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لامراة جابر كلي هذا واهدي
البقية واهدى فان الناس اصابتهم مجاعة **واخبار الشاة**
المشوية له صلى الله عليه وسلم **بانها مسمومة وقد صح في البخاري**
انهم كانوا يسمعون تسبيح الطعام وهو يوكل وغير ذلك
عطف على قوله انشقاق القمر اي وكغير ذلك من المعجزات **مما لم**
يكثرته **بالتصنيف** ومن اجل ما صنف فيه كتاب دلائل النبوة
للحافظ ابي بكر البيهقي وهذا النوع احد ما عقد له في كتاب
الشفا باب وقد تضمن الباب المعقود له ثلاثين فصلا وفي كل
من كتب السنة التي في دواوين الاسلام وغيرها من مطولات
كتب الحديث ابواب مفرده لذلك والوارد في كل من هذه
الخوارق وان كان بخبر واحد لا يفيد العلم فالقدر المشترك
بينها وهو ظهور الخارق على يديه متواتر بلا شك **وقول**
السهيلي في بعض هذه الخوارق **انها علامة** للنبوة **لا معجزة**
اي لا تسمى بذلك **بناء على عدم اقترانها بدعوى النبوة ليس**
بذاك اي ليس بمقبول لان المقبول لعلو رتبته يشار اليه
بما يشار به الى البعيد **فانه** صلى الله عليه وسلم لما ادعى النبوة
انسحب عليه ذلك فهو **مستصحب عليه دعوى النبوة من حين**
ابتدائها اي الدعوى **الى ان توفاه الله تعالى فانه في كل**

ساعة اي في كل وقت **بينا نهما** اي الدعوى **وكل ما وقع له**
من الخوارق **كان معجزة** لاقترانه بدعوى النبوة حكما **وكانه يقول**
في كل ساعة اي كل وقت **اني رسول الله** الى الخلق **وكانه يقول**
في كل وقت وقع فيه خارق للعادة **هذا دليل صدقي** هذا
تمام الكلام في الامر الثالث **واما** الاول وهو **القران**
فهو المعجزة العقلية اي التي يهتدي الى اعجازها العقل لمن
كان عارفا بطرق البلاغة او كانت البلاغة له سليقة ومع
كون العجز عنه معقولا فهو منقول ايضا عمن قصد المعارضة
ممن سولت له نفسه ذلك فاقر بالعجز مع كونه من رؤساء البلاغة
ومنهم من اتى بما افتضح به نفسه عند ابناء جنسه كما لا يخفى على من الم
بالتواريخ **الباقية** نعت ثان للمعجزة فان كون القران معجزا
وصف له باق **على طول الزمان الذي** عبر ثان عن ضمير القران
فان من اوصافه انه الذي **اعجز كل بليغ بجزالته وغرابة اسلوبه**
وبلاغته والجزالة تقابلها الركاكة فليس في نظمه لفظ ركيك وغرابة
اسلوبه هو انه يخالف المعهود من اساليب كلام العرب اذ المعهود
في كلامهم كون المقاطع على مثل يعلمون ويفعلون والمطالع على
مثل يا ايها الناس يا ايها المزمل الحاقة ما الحاقة عم يتساءلون
واما بلاغته فنظمه بالغ فيها الحد الخارج عن طوق البشر وان
امكن بالنسبة الى قدرة الباري سبحانه ما هو فوق ذلك كما صرح
به في شرح المقاصد لان مقدوراته تعالى لا تتناهى واكتفى
المصنف بوصفه بالبلاغة عن وصفه بالفصاحة هنا لاندراج

مطلب ان من قرر تحقيق
حسن البلاغة ما هو فوق بلاغة
القران الكريم اقول وهذا
مدار قول ... الا فنيت
من انه ليس في الامكان ابدع
مما كان فافهم